كان ينبغي ان يعادل بقوله ذات رحم نقيضتها فيقول أغير ذات رحم كذات رحم
وهكذا أراد لا محالة ولكنه جاء بالبيت على المسئلة وذلك أنها لما لم تكن العاقر
ولودا صارت وان كانت ذات رحم كأنها لا رحم لها فكأنه قال أغير ذات رحم
والجمع أرحام لا يكسر على غير ذلك وامرأة رحوم اذا اشتكت بعد الولادة والجمع رحم
وقد رحمت رحما ورحمت رحما وكذلك العنز وكل ذات رحم ترحم وناقة رحوم كذلك
وقال اللحياني هي التي تشتكي رحمها بعد الولادة فتموت وقد رحمت رحامة ورحمت
رحما وهي رحمة ورحمت رحما وقيل هو داء يأخذ في رحمها فلا يقبل اللقاح وقال
اللحياني الرحام أن تلد الشاة ثم لا يسقط سلاها وشاة راحم وارمة الرحم ويقال
أعيى من يد في رحم يعني الصبي هذا تفسير ثعلب والرحم أسباب القرابة وأصلها
الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم قال

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

وذهب سيبويه الى أن هذا مطرد في كل ما كان ثانيه حرف حلق بكرية والجمع منها
أرحام وقالوا جزاك الله خيرا والرحم والرحم بالرفع والنصب وجزاك الله شرا
والقطيعة بالنصب لا غير وهي أنثى وفي الحديث إن الرحم شجنة معلقة بالعرش
تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ورحم السقاء رحما فهو رحم ضيعه
أهله بعد عينته فلم يدهنوه حتى فسد فلم يلزم الماء ومرحوم ورحيم اسمان
مقلوبه الرمح من السلاح معروف وجمعه أرماح وقيل لأعرابي ما الناقة القرواح
قال التي كأنها تمشي على أرماح والكثير رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذها
وحرفته الرماحة ورجل رامح ورماح ذو رمح ورمحه يرمحه رمحا طعنه بالرمح
وقول

وقول طفيل الغنوي

برماحة تنفي التراب كأنها هراقة عق من شعيبي معجل

قيل في تفسيره رماحة طعنة بالرمح ولا أعرف لهذا مخرجا الا ان يكون وضع رماحة
موضع رمحة التي هو المرة الواحدة من الرمح ويقال للثور من الوحش رامح أراه
لموضع قرنه قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح بلاد الورى ليست له ببلاد

والسماك الرامح من الكواكب معروف سمي بذلك لأن قدامه كوكبا كأنه له رمح وقيل
للآخر الأعزل لأنه لا كوكب أمامه وأخذت البهمى ونحوها من المراعي رماحها شوكها
فامتنعت على الراعية وأخذت الإبل رماحها حسنت في عين صاحبها فامتنع لذلك
من نحرها وكل ذلك على المثل وأخذ الشيخ رميح أبي سعد اتكأ على العصا من كبره وأبو سعد
أحد وفد عاد وقيل هو لقمان الحكيم قال

أما ترى شكتي رميح أبي سعد فقد أحمل السلاح معا

وقيل أبو سعد كنية الكبر وجاء كأن عينيه في رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة
النظر وقد يكون ذلك من الغضب أيضا وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين
في أوساط أوظفته فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه ورماح العقارب
شولاتها ورماح الجن الطاعون انشد ثعلب

لعمرك ما خشيت على أبي رماح بني مقيدة الحمار
ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار

يعني ببني مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لأن الحرة يقال لها مقيدة الحمار قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)